الارياني: إيران تهرّب «مواد كيماوية» إلى الحوثيين لإنشاء مصنع أسلحة محظورة

عدن / سبأ :

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، إن النظام الإيراني قام بتهريب غازات سامة ومواد تدخل في صناعة الأسلحة الكيماوية إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية على دفعات، مؤكداً أن خبراء من الحرس الثوري يشرفون بشكل مباشر على إنشاء مصنع لإنتاج هذه الأسلحة المحرمة دوليا.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، إن «مصادر مؤكدة أفادت بأن مليشيا الحوثي شرعت بالفعل في تجهيز تلك المواد القاتلة، وتركيبها على صواريخ باليستية وطائرات مسيرة»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل «تصعيداً بالغ الخطورة، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي، واتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في اليمن».

وأشار الوزير إلى أن إدخال أسلحة محرمة دوليا إلى ترسانة الحوثيين يتجاوز حدود التهديد التقليدي المتمثل في الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، ليضع المنطقة والعالم أمام «سيناريوهات كارثية تهدد أرواح المدنيين، وتقوض السلم والأمن الدوليين، وتفتح الباب أمام جرائم حرب وإبادة جماعية محتملة ترتكبها مليشيا إرهابية تعمل بالوكالة لصالح إيران».

وأضاف الإرياني أن اعتراف وزير الدفاع الإيراني مؤخراً بإنشاء بلاده بنى تحتية ومصانع للسلاح في دول أخرى، يتسق مع التحذيرات المتكررة التي أطلقتها الحكومة اليمنية بشأن محاولات طهران توطين أجزاء من برنامجها العسكري في مناطق سيطرة الحوثيين، موضحا أن المشروع الإيراني تجاوز ذلك «عبر تحويل الأراضي اليمنية إلى مختبرات سرية لإنتاج واختبار المواد السامة والكيماوية والبيولوجية، وقاعدة متقدمة للحرس الثوري تهدد دول الجوار وخطوط الملاحة الدولية وأمن الطاقة العالمي».

وحذر وزير الإعلام من أن استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على أجزاء من اليمن، بما في ذلك الشريط الساحلي، يشكل تهديداً متنامياً يتعاظم بمرور الوقت، مشيرا إلى إن «كل يوم يتأخر فيه المجتمع الدولي عن التحرك الجاد والحاسم لاجتثاث هذا السرطان الخبيث، ترتفع كلفة المواجهة وتتضاعف المخاطر الأمنية والاقتصادية والإنسانية على شعوب المنطقة والعالم».

ودعا الإرياني الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وكافة الأطراف الدولية، إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، والتحقيق في عمليات تهريب المواد الكيماوية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لردع النظام الإيراني ومحاسبته، وتجفيف منابع الدعم العسكري والمالي لمليشيا الحوثي.

كما دعا الوزير الإرياني إلى «تقديم دعم حقيقي للحكومة الشرعية لاستعادة الدولة وبسط سيطرتها على كامل الأراضي اليمنية، حفاظا على أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم».

وأكد الإرياني أن أي تهاون أو تأخير في مواجهة هذا المخطط سيمنح إيران فرصة لترسيخ واقع بالغ الخطورة، «يحوّل اليمن إلى ورشة خلفية لتطوير برامجها المحظورة، ونقطة انطلاق دائمة للإرهاب الإيراني».

نقابة المهندسين تجتمع لمواجهة خطر سيول الوادي الكبير المهددة لعدن

عدن / رياض مطر

عقدت نقابة المهندسين اليمنيين لقاءً هندسيًا موسعًا برئاسة المهندس/ عبدالرحمن البصري – رئيس النقابة، ناقشت خلاله التداعيات المحتملة لسيول الوادي الكبير المتدفقة من مديرية تبن بمحافظة لحج، وتأثيراتها الخطيرة على مدينة عدن.

وخلال اللقاء، قدّم المهندس/ معروف عقبة عرضًا تفصيليًا استعرض فيه خلفية الجهود المبذولة منذ ما يزيد على عقدين من الزمن للتحذير من هذه الكارثة المحتملة، مبرزًا حجم المخاطر والعواقب التي قد تنجم عنها.

كما شهد اللقاء مداخلات قيّمة من عدد من المهندسين، حيث طُرحت العديد من الحلول والمقترحات الفنية للحد من الآثار المتوقعة، في أجواء سادها الحوار الصريح والمسؤولية المهنية.

وفي تصريح خاص، قال المهندس/ عبدالرحمن البصري – رئيس النقابة:

«إن هذا اللقاء يأتي في إطار مسؤوليتنا المهنية والوطنية للتصدي لمخاطر السيول التي تهدد عدن، ونحن ندعو جميع الجهات المعنية إلى العمل المشترك وتبني الحلول الهندسية العاجلة لحماية الأرواح والممتلكات، ووضع خطة استراتيجية تمنع تكرار الكوارث المستقبلية.».

وأكدت قيادة النقابة والحاضرون أهمية الإسراع في وضع خطة هندسية متكاملة بالتنسيق مع الجهات المختصة، للحد من تدفق السيول وحماية مدينة عدن من أضرارها المحتملة.

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس مجلس القيادة..

تجاه المليشيات، وداعميها الإقليميين، بما في ذلك دور الولايات المتحدة الفاعل في تنفيذ قرار حظر الاسلحة الايرانية المهربة الى المليشيات الحوثية الارهابية، وتجفيف مصادر تمويلها، وردع تهديداتها المزعزعة لأمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وجدد الرئيس العليمي التأكيد، على أهمية استمرار الدور الأميركي في حماية حرية الملاحة الدولية، واضعاف قدرات المليشيات الارهابية، لافتاً في هذا السياق الى تعاظم الحاجة الملحة لشراكة اقليمية ودولية مع مؤسسات الدولة اليمنية لمواجهة التحديات المشتركة على كافة المستويات .

وتطرق اللقاء الى حملة الاعتقالات الواسعة التي نفذتها المليشيات الحوثية الارهابية بحق موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وانتهاكاتها الحقوقية الجسيمة، بما في ذلك استهداف الناشطين اليمنيين الذين يستعدون لإحياء الاحتفالات الشعبية بأعياد الثورة اليمنية.

من جانبه اكد السفير الاميركي، التزام بلاده بدعم مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، والشعب اليمني وتطلعاته كافة.

كما اشاد بالإصلاحات الاقتصادية، والمالية، التي قادت الى استقرار سعر العملة الوطنية، وحرمان المليشيات من الوصول الى النظام المصرفي المحلي والعالمي.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية، الدكتور يحيى الشعيبي، والقائم بأعمال السفارة الاميركية جوناثان بيتشا.

اللواء الزُبيدي لطلاب..

العربية المتحدة، ممثلة برئيسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على دعمها السخي والمتواصل لليمن في مختلف المجالات، وفي مقدمتها قطاع التعليم الذي يمثل الاستثمار الحقيقي في الإنسان .

من جانبهم، عبّر الطلاب وأسرهم عن خالص امتنانهم للواء الزُبيدي على جهوده الكبيرة لتوفير هذه المنحة، وللأشقاء في دولة الإمارات على دعمهم السخي.. مؤكدين أن هذه الفرصة تشكل حافزاً لهم لمواصلة طريق التفوق وخدمة وطنهم .

المحرّمي يلتقي وزير ..

كما ناقش اللقاء، التحديات الميدانية التي تواجه الأجهزة الأمنية وسبل معالجتها، وفي مقدمتها ضرورة التنسيق المشترك بين مختلف التشكيلات الأمنية لضمان سرعة الاستجابة للمستجدات، وتكثيف الجهود في ملاحقة عناصر الجريمة ومكافحة الإرهاب، والحفاظ على حالة الاستقرار التي تشهدها المحافظات، وبهذا الصدد، أكد المحرمي على أهمية توحيد الجهود لاستباق المخاطر وتحقيق الاستقرار في المحافظات المحررة.. مشيراً إلى أن المرحلة تتطلب العمل بروح الفريق الواحد بعيداً عن الازدواجية والتشتت.

وأشاد المحرمّي، بجهود الأجهزة الأمنية وما حققته من إنجازات في تعزيز الأمن والاستقرار وضبط الجناة ومكافحة الإرهاب، مؤكداً أن الأمن يمثل "الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمع وحماية المواطنين، وقيمة سامية ينبغي أن تتجسد في السلوك والانضباط قبل أن تكون مجرد مهمة وظيفية".

كما وجه بإعطاء أولوية قصوى لبرامج التدريب والتأهيل النوعي، وإرساء مبدأ الثواب والعقاب كأداة لترسيخ الانضباط المؤسسي.

وأكد المحرّمي، المضي في تنفيذ خطط إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والتدوير الوظيفي بما يتوافق مع متطلبات المرحلة وخصوصية كل محافظة، لافتاً إلى أن هذه الخطوات تأتي ضمن رؤية شاملة لبناء مؤسسة أمنية قوية وفاعلة قادرة على مواكبة التحديات ومكافحة الإرهاب.

من جانب آخر عقد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي، أمس، لقاءً مع وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور محسن محمد الداعري، ومدير الأكاديمية العسكرية اللواء الركن حسين ناصر بن عتيق، لمناقشة المستجدات العسكرية وأوضاع القوات المسلحة في مختلف الجبهات.

واستمع المحرمي، خلال اللقاء، إلى شرح واف من وزير الدفاع حول نتائج زياراته الميدانية الأخيرة إلى عدد من المحاور القتالية والمناطق العسكرية، وما لمسه من جاهزية قتالية ومعنوية عالية لدى الوحدات المرابطة في مواقع الشرف والبطولة.. مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية التنسيق الميداني والعملياتي بين مختلف الوحدات العسكرية للحفاظ على الجهوزية القتالية في معركة التصدي للمليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية.

وركز اللقاء على تقييم مستوى تنفيذ برامج التدريب والتأهيل لمنتسبي القوات المسلحة، بالإضافة إلى مناقشة خطة العام 2026م الهادفة إلى رفع القدرات البشرية والقيادية وتعزيز الكفاءة القتالية، بما يتماشى مع متطلبات المعركة الوطنية. مستعرضاً النجاحات الأخيرة للمؤسسات الأكاديمية العسكرية، ورفدها لجبهات القتال والسلك العسكري بعشرات الدفعات المؤهلة، التي شكلت رافداً نوعياً للمؤسسة العسكرية.

وأكد المحرّمي في اللقاء، أهمية التدريب والتأهيل في صقل مهارات الأفراد والقيادات، وتحسين مستوى الأداء العملياتي والإداري.. مشيداً بدور الكلية الحربية والأكاديمية العسكرية العليا في تخريج دفعات متعاقبة من الضباط المؤهلين، ورفد المؤسسة العسكرية بكفاءات نوعية تسهم في حماية الوطن وصون مكتسباته.

وفي ختام اللقاء، عبّر وزير الدفاع ومدير الأكاديمية العسكرية عن بالغ شكرهما وتقديرهما لنائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرّمي على دعمه المستمر واهتمامه بتطوير البنية التحتية للمؤسسات الأكاديمية العسكرية، وحرصه على متابعة أوضاع وزارة الدفاع عن قرب وتذليل التحديات التي تواجهها.. مؤكدين أن هذه الجهود تتكامل مع ما تبذله الوزارة من خطوات لرفع مستوى الجاهزية وتعزيز قدرات الوحدات المنتشرة في مختلف الجبهات والمحافظات المحررة.

العرادة يبحث مع..

العسكري والأمني.

واستعرض اللقاء التحديات الراهنة التي تواجهها الحكومة في ظل استمرار الحرب وتداعياتها على حياة المواطنين، والجهود التي يبذلها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتعزيز الاستقرار وتحريك عجلة التنمية، رغم شح الإمكانات والصعوبات المتراكمة في مختلف المجالات.

وخلال اللقاء، ثمّن العرادة الدعم الذي تقدمه المملكة المتحدة للحكومة، لا سيما في الجانبين الاقتصادي والإنساني، داعياً إلى مضاعفة هذا الدعم بما يعزز مسار التنمية وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأكد العرادة على أهمية الدور الاستراتيجي للمملكة المتحدة في الملف اليمني، من خلال حشد مواقف المجتمع الدولي والعمل على توحيدها لمواجهة التدخلات الإيرانية، إلى جانب جهودها المبذولة من أجل السلام، مشدداً على ضرورة أن تستند أي جهود لتحقيق السلام الشامل والعادل إلى المرجعيات الثلاث الأساسية المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، وفي مقدمتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

من جهتها أكدت سفير المملكة المتحدة لدى اليمن عبدة شريف على أهمية تعزيز الدعم الدولي القوي والموحّد لحكومة يمنية واحدة، ملتزمة بتحقيق الأمن والاستقرار الاقتصادي لخدمة الشعب اليمني.

شارك في اجتماع..

تجمع الشعبين اليمني والمصري.

وأكد الجانبان، خلال اللقاء المنعقد على هامش أعمال الدورة العادية الـ (164) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المنعقدة في مقر الأمانة العامة بالقاهرة، أهمية الإعداد والتحضير لعقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في وضع آليات عملية لتطوير التعاون الثنائي وتوسيع مجالاته، خاصة في الجوانب الاقتصادية والتعليمية والصحية والثقافية.

كما تناول اللقاء أوضاع الجالية اليمنية في مصر، حيث أشاد الوزير الزنداني بما تحظى به الجالية اليمنية من رعاية واهتمام من قبل السلطات المصرية.. مثمناً التسهيلات الممنوحة لأبناء الجالية في مجالات الإقامة والتعليم والصحة.

من جانبه، جدد الوزير المصري موقف بلاده الثابت والداعم لليمن.. مؤكداً مساندة بلاده لجهود الحكومة اليمنية في استعادة الدولة، ودعم العملية السياسية بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في السلام والتنمية.

حضر الاجتماع، القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير الدكتور علي موسى.

على صعيد منفصل شارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، في أعمال الدورة العادية الـ (164) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المنعقدة في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، برئاسة، وزير الدولة بوزارة الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، خليفة المرر، ومشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء والأمين العام لجامعة الدول العربية.

واشار وزير الخارجية، في كلمة الجمهورية اليمنية، إلى أن الشعب اليمني يخوض منذ سنوات معركة مصيرية دفاعاً عن هويته الوطنية والعربية في مواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، والتي ما تزال ماضية في نهجها الانقلابي، وتهدد أمن واستقرار اليمن والمنطقة وأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

واكد وزير الخارجية، أن السلام الحقيقي في اليمن لن يتحقق إلا بإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وفقاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

وجدد الوزير الزنداني التأكيد على انفتاح الحكومة اليمنية على كل مبادرة جادة لوقف الحرب ومعالجة الكارثة الإنسانية، مع رفض أي محاولات لتبييض جرائم الميليشيات أو منحها شرعية لا تستحقها. داعياً المجتمع الدولي إلى موقف أكثر وضوحاً وحزماً إزاء استمرار الانتهاكات الحوثية.

كما ثمّن وزير الخارجية الدعم السياسي والاقتصادي والإنساني المقدم من الأشقاء العرب، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، والدول الأعضاء في تحالف دعم الشرعية. مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الدعم لليمن في جهود إعادة الإعمار وتخفيف المعاناة الإنسانية.

واكد الوزير الزنداني، أن نجاح اليمن في استعادة دولته واستقراره هو نجاح مشترك للأمن القومي العربي، وأن أي فراغ أو إخفاق سيفتح المجال لمشاريع التقسيم والتطرف والإرهاب..مبدياً ثقته بأن هذه الدورة ستسهم في تعزيز التضامن العربي وخدمة قضايا الأمة.

وقال وزير الخارجية "إن القضية الفلسطينية تظل القضية المركزية للأمة العربية".. مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يواجه عدواناً إسرائيلياً غير مسبوق في قطاع غزة، خلف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم من النساء والأطفال، ودمّر المستشفيات والمدارس والبنية التحتية، وفرض حصاراً خانقاً أدى إلى مجاعة ومعاناة إنسانية غير مسبوقة.

وأدان سياسات الاحتلال القائمة على التهجير القسري وفرض الأمر الواقع بالقوة، في خرق صارخ للقانون الدولي وتكرار لسياسة النكبة منذ عام 1948..مؤكداً أن لا أمن ولا استقرار في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وناقش الوزراء في المجلس جملة من القضايا العربية والمحورية، شملت الشؤون العربية والأمن القومي، وأمن الملاحة البحرية في المنطقة، ودعم السلام والتنمية في السودان، ودعم كل من جمهورية الصومال وجزر القمر، وموضوع سد النهضة، إضافة إلى العلاقات العربية مع المنظمات والتجمعات الدولية والإقليمية.

كما تطرّق إلى الملفات الاجتماعية وحقوق الإنسان، والملفات الاقتصادية والقانونية والمالية والإدارية، واتخذ عدداً من القرارات إزاء القضايا المدرجة على جدول أعماله.

حضر الاجتماع القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير الدكتور علي موسى، ورئيس دائرة الوطن العربي، السفير محمد الزنداني، ونائب القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية، الوزير المفوض نجوى السري، والسكرتير الخاص لوزير الخارجية المستشار سالم باعفي.

كما شارك الوزير الزنداني في اجتماع هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات على المستوى الوزاري ، وذلك ضمن أعمال الدورة العادية الـ (164) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وناقش الاجتماع مسودة التقرير الختامي للهيئة بشأن متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، إضافة إلى اعتماد مشاريع التوصيات التي أعدها المندوبون الدائمون خلال اجتماعهم التحضيري للدورة الحالية الـ (١٦٤).

وضمت الهيئة في عضويتها عدداً من الدول العربية هي ترويكا المجلس الوزاري، وترويكا القمة العربية.

حضر الاجتماع القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير الدكتور علي موسى، ورئيس دائرة الوطن العربي، السفير محمد الزنداني.

الإرياني: مليشيا الحوثي ..

موظفي الأمم المتحدة من أي ممارسات انتقامية أو عنف".

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي "إن المليشيا الحوثية تواصل أيضا اختطاف ثمانية موظفين محليين من مكتب "اليونيسف" في العاصمة المختطفة صنعاء، حيث يتم استجوابهم تحت التهديد، إلى جانب مصادرتها جوازات السفر الخاصة بجميع موظفي المنظمة، في محاولة واضحة لفرض سيطرتها على المنظمات الإنسانية، واستغلال العمل الإنساني كأداة للضغط السياسي والابتزاز."

وحمل وزير الإعلام مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن سلامة جميع المختطفين، مشيرا إلى أن استمرار هذه الانتهاكات يضعف الثقة في قدرة المنظمات الإنسانية على العمل بحرية وأمان، ويعطل بشكل كبير جهود الإغاثة، الأمر الذي يفاقم المعاناة الإنسانية لليمنيين ويعيق وصول المساعدات إلى المحتاجين.

وشدد الإرياني على أن استمرار وجود مكاتب الأمم المتحدة في مناطق سيطرة الحوثيين بات يشكل خطرا جسيما على الأمن الشخصي للعاملين فيها، ويهدد مصداقية دور المنظمة الدولية، داعيا وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى إعادة النظر في وجود مقراتها في تلك المناطق، والعمل الفوري على نقلها إلى العاصمة المؤقتة عدن، حيث تتوافر بيئة آمنة ومستقرة تتيح استمرار تقديم المساعدات الإنسانية وتفعيل دورها.

كما دعا الإرياني منظمة العفو الدولية، إلى رصد وتوثيق هذا الانتهاك الصارخ وغيره من الانتهاكات، وإصدار بيانات عن هذه الجرائم، واطلاق حملات دولية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

وطالب وزير الإعلام المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لتوثيق هذه الانتهاكات الجسيمة ضد الإنسانية، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات المليشيا، واتخاذ موقف حازم إزاءها، والتحرك العاجل لتأمين إطلاق سراح كافة المختطفين فورا.

أشاد بالإنجاز الأمني..

التي تتمتع بها الوحدات الأمنية في محافظة المهرة.. مشيداً بيقظة منتسبيها وحسهم الوطني في حماية المجتمع من آفة المخدرات، ومواجهة الشبكات الإجرامية العابرة للحدود.

من جانبه، أوضح العميد مفتي صمودة، أن العملية جاءت بعد تحريات استخباراتية دقيقة، وبإشراف قضائي مباشر، وأسفرت عن ضبط ستة متهمين، بعضهم على ارتباط بعناصر حوثية، وآخرون من جنسيات عربية، ضمن شبكة إجرامية إقليمية منظمة.

وعلى صعيد آخر أشاد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان ، بالجهود الكبيرة التي يبذلها قطاع أمن الساحل الغربي، والإنجازات الميدانية النوعية التي حققتها قوات خفر السواحل في قطاع البحر الأحمر، وضبطها شحنات أسلحة كانت في طريقها إلى مليشيات الحوثي الإرهابية، المدعومة من النظام الايراني، بالإضافة إلى إلقاء القبض على خلايا حوثية تنشط في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع نائب قائد قطاع أمن الساحل الغربي ، العميد الركن علي القُحيف، ومدير عام خفر السواحل قطاع البحر الأحمر، العميد بحري عبدالجبار عبده زحزوح .

وثمّن اللواء حيدان الدعم الذي يقدمه نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، العميد طارق صالح، لقطاع أمن الساحل الغربي، في تعزيز قدرات القطاع ورفع جاهزية الوحدات الأمنية والعسكرية العاملة فيه.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة والوحدات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، وتوحيد الجهود في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار في الساحل الغربي، ومواصلة ملاحقة شبكات التهريب والخلايا الإرهابية التي تهدد الأمن القومي.

من جهته، عبّر نائب قائد قطاع أمن الساحل الغربي، عن شكره وتقديره لوزير الداخلية على اهتمامه ومتابعته الدائمة، والدعم الذي يقدمه لتعزيز قدرات القطاع وتمكينه من أداء مهامه الوطنية في التصدي للتحديات الأمنية المتصاعدة في الساحل الغربي.

وزير النقل ومسؤول..

الثاني لاستدامة الصناعة البحرية 2025 الذي تنظمه سلطات النقل السعودية، الى جهود التنسيق، وبناء القدرات في مجالات الحفاظ على البيئة البحرية، ومكافحة التلوث البحري والسلامة والأمن البحريين في الموانئ، وخطوط الملاحة الدولية، اضافة الى استعراض الحوادث البحرية جراء استهداف المليشيات الحوثية الارهابية للسفن التجارية في جنوب البحر الأحمر.

وأوضح الوزير حُميد، ان حوادث غرق السفن التي تحمل على متنها مواد كيميائية وزيوت مختلفة، ينتج عنها كوارث خطيرة بسبب تسرب هذه المواد والزيوت إلى البحر محدثة أضراراً كبيرة على البيئة البحرية والتنوع البيولوجي، ونفوق الأحياء البحرية، وتضرر الصيادين والسكان الذين يعيشون في مناطق الساحل.. مشدداً على ضرورة حشد الدعم اللازم من قبل المجتمع الدولي لمساعدة اليمن في مواجهة تلك الكوارث.

من جانبه، أكد مدير قطاع التعاون الفني الدولي بالمنظمة البحرية الدولية، أن المنظمة البحرية الدولية ستبذل قصارى جهدها لدعم ومساندة اليمن لمواجهة هذه التحديات، من خلال بناء القدرات المؤسسية والبشرية، والعمل مع المجتمع الدولي والمانحين، لتوفير المعدات والآليات اللازمة لتمكين الجهات ذات الاختصاص من القيام بمهامها.

التقى الممثل المقيم..

أن المؤتمر يشكل فرصة مهمة لعرض النجاحات والتطلعات الاستثمارية من خلال المعرض المصاحب، مؤكداً حرص السلطة المحلية على أن يكون المؤتمر عملياً وفاعلاً على أرض الواقع بالنتائج، وليس مجرد فعالية نظرية.

ولفت لملس إلى أن المؤتمر سيركز على إيجاد نافذة واحدة لتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، وإعلان الفرص الاستثمارية المتاحة، والتعامل مع القضايا المتعثرة في الجانب الاستثماري، بما يعزز مناخ الأعمال ويهيئ بيئة اقتصادية جاذبة في العاصمة عدن.

كما استعرض اللقاء عددًا من الجوانب التي يمكن التعاون من خلالها بين السلطة المحلية ومكتب المبعوث الأممي للإسهام في إنجاح المؤتمر وضمان تحقيق أهدافه الاقتصادية والاستثمارية.

من جانب آخر بحث المحافظ أحمد لملس، مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، زينة أحمد، أوجه التعاون المشترك بين في مجالات التنمية المستدامة، ودعم مشاريع البنية التحتية، وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية بما يسهم في تحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأكد وزير الدولة محافظ عدن، حرص قيادة السلطة المحلية على تهيئة الظروف، وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح البرامج والمشاريع التي ينفذها البرنامج في العاصمة المؤقتة عدن ..مشيداً بالدور الذي يقوم به في دعم جهود الاستقرار والتعافي الاقتصادي الذي تقوده لجنة الإيرادات السيادية والمحلية، وقيادتا الحكومة والبنك المركزي.

من جانبها، أكدت الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي، حرص البرنامج على مواصلة الشراكة مع السلطة المحلية، وتنفيذ مشاريع نوعية تعكس تطلعات المواطنين وتسهم في تلبية احتياجاتهم.

جامعة الدول العربية..

الدول الأعضاء، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط.

كما أكد المجلس، استمرار دعم الحكومة اليمنية، بقيادة مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة الدكتور رشاد العليمي، وتعزيز دورها في تنفيذ السياسات التي من شأنها تحقيق الامن والاستقرار، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، واستعادة الدولة الشرعية، ودعم موقف الحكومة المتمسك بخيار السلام على اساس المرجعيات الثلاث المتفق عليها، مشيدا بالتفاعل الايجابي للحكومة اليمنية مع المقترحات والمبادرات الدولية الهادفة الى انهاء الحرب وارساء دعائم السلام المستدام في اليمن.

وتضمن القرار التأكيد على الاستمرار في دعم الاجراءات التي تتخذها الحكومة اليمنية والرامية الى رفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني، والتخفيف من الآثار والعواقب الاقتصادية والاجتماعية الكارثية للحرب وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية واعادة الاعمار والتعافي الاقتصادي .

وحذر القرار من خطورة تدهور الوضع الانساني والصحي في اليمن، مجددا الدعوة للدول الاعضاء والمجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لمجابهة تحديات النقص الحاد في الغذاء والدواء والاحتياجات الاساسية الاخرى في اليمن، واتخاذ الخطوات الضرورية من اجل مجابهة مخاطر المجاعة، وسد الاحتياجات الغذائية والتداعيات الناجمة عن ازمة الغذاء الدولية.

وشدد على استمرار دعم خارطة طريق منظمة الامم المتحدة بشأن اليمن لشهر ديسمبر، مؤكدا ضرورة وقف مليشيا الحوثي الإرهابية لممارساتها المدانة ودعوتها الى الانصياع لصوت العقل والمصلحة العليا لليمن، ومثمنا استمرار التجاوب الايجابي للحكومة اليمنية مع خارطة الطريق الاممية.

المجلس الاقتصادي يناقش..

ويأتي القرار استجابة للمقترح المقدم من الجمهورية اليمنية، وترجمة عملية لما تضمنه خطاب فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في القمة العربية التنموية التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد، والذي دعا فيه إلى إيجاد آلية عربية فاعلة لإعمار اليمن ودعم جهود الاستقرار والتنمية.

كما تضمن القرار، حثّ المجتمع الدولي والصناديق العربية والإقليمية والجهات المانحة على تقديم المساعدات العاجلة للجمهورية اليمنية، بما يسهم في مواجهة التحديات الإنسانية والاقتصادية التي تعيشها البلاد.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com